

قالبياف، مؤكداً أن أي نهج آخر سيكون عديم الجدوى:

## لا خيار أمام أمريكا سوى قبول مقترح إيران



أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قالبياف، أنه لا خيار أمام أمريكا سوى قبول مقترح إيران ذي النقاط العاشر. وكتب قالبياف، فجر الثلاثاء، في منشور له على منصة «إكس»: «لا خيار أمام أمريكا سوى قبول حقوق الشعب الإيراني كما وردت في المقترح ذي النقاط العاشر، لأن أي نهج آخر سيكون عديم الجدوى تماماً، وسيؤدي إلى سلسلة من الإخفاقات، وكلما طال تأخيرهم، زادت الأعباء التي سيدفعها دافعو الضرائب الأمريكيون من جيوبهم».

### النظام الجيوسياسي الجديد لغرب آسيا

من جانبه، خاطب مستشار قائد الثورة للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي ترامب بالقول: لقد هزمتكم في «الميدان»، فلا تتوهّم بأنكم ستنتصرون في الدبلوماسية. وكتب ولايتي، الإثنين، في منشور على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»: ان ترامب يقول إن إيران سوف لن تضحك بعد الآن، ويتشدد بوقف إطلاق نار بـ«توهج عظيم»، إلا أنه في الوقت الذي يوجه فيه تهديداً نووياً مطبناً لإيران، يبدو كأنه صدّق أكاذيب البنتاغون بشأن التعطيم على الأرقام الضخمة لقتلى الجنود الأمريكيين. وأضاف: السيد ترامب، لا تظن أبداً أنك ستدخل بكن دخول المنتصرين عبر استغلال هذوتهم الحالي. تعلم أولاً بجدييات النظام الجيوسياسي الجديد لغرب آسيا! وتابع ولايتي: لقد هزمتكم في الميدان (عسكرياً)؛ فلا تتوهّم أبداً بأنكم ستخرجون منتصرين دبلوماسياً.

### نراقب تحركات العدو عن كثب

إلى ذلك، أكد المساعد السياسي لقائد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تراقب بدقة وحزم التحركات في المنطقة ولن تسمح بأي تعدّ على مياها ومصالحها. وأوضح محمد أكبر زاده، أبعاد وجود وتدخل القوى الأجنبية في الحرب المفروضة قائلاً: منذ بداية الحرب المفروضة التي استمرت ثماني سنوات، دعم الأمريكيون صدام حسين بشكل أو بآخر؛ كان هذا الدعم غير مباشر ولكنه شمل جميع المجالات.

وأضاف: في ذلك الوقت، في منطقة الخليج الفارسي، لم يكن يمر يوم تقريباً دون أن تتعرض بعض جزرنا لقيصف من قبل الطائرات المقاتلة العراقية. وقد دل ذلك على وجودهم الجاد في المنطقة وسعيهم وراء مصالح وموارد النفط، ومحاولتهم ترسيخ وجودهم. وتابع: تحركت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحزم ضد هذه التجاوزات. ففي قسمايا مثل ناقلافت النفط، لفتناهم دريسا قسمايا، وتراجع الأمريكيون بالفعل عن بعض مواقفهم.

### نظرة إيران إلى مضيق هرمز استراتيجية

وفي معرض حديثه عن الأبعاد الجيوسياسية لمضيق هرمز، أكد المساعد السياسي لقائد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري: إذا أردنا شرح جغرافية هذه المنطقة، فعلياً نذكر أن نظرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى مضيق هرمز ليست مجرد نظرة جغرافية محدودة، بل هي نظرة استراتيجية ومختلفة. وأضاف: لطالما تحملت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسؤولية، بل وحتى، في رأيي، «فضلاً» تجاه العالم؛ لأننا لا نكرّ أي عداوة أو صراع لشعوب العالم، وإنما نوجه كلامنا إلى الحكومات التي لطالما سعت إلى معاداة إيران.

وتابع أكبر زاده: تفسر هذه الدول كل تحرك تقوم به الجمهورية الإسلامية وكان إيران تسعى إلى غزوها، في حين أن هذا التصور خاطئ تماماً، وقد اختلقوا صورة زائفة عن إيران. وصرح قائلاً: في مجال الطاقة والتجارة في البضائع والعبور، لم تكنف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعدم خلق أي عقبات، بل قدمت أيضاً خدمات واسعة النطاق للعالم؛ لدرجة أنه في بعض الحالات، كانت السفن التي تمر عبر ممراتنا المائية الإقليمية، حتى تلك التي تنتمي إلى بعض الدول المعادية، تتم مراقبتها من قبل قواتنا، وقد تم تقديم هذه الخدمات مجاناً.

### سياسة خفض التصعيد وتعزيز الأمن

وأكد أكبر زاده أن هذا النهج قائم على سياسة خفض التصعيد وتعزيز الأمن، قائلاً: كنا نسعى إلى السلام والأمن في المنطقة؛ لكن الوضع اليوم قد تغير، ويجري تطبيق سياسات جديدة بشأن مضيق هرمز، وسيرى العالم نتائجها. وأشار إلى أن هذه السياسات وضعت في إطار توجيهات قائد الثورة، والجمهورية الإسلامية

### إيران تُصرّ على إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز

من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن

### ولايتي لترامب: هزمتكم في الميدان، فلا تتوهّم بأنكم ستنتصرون في الدبلوماسية

القوة، والحصار البحري، والتهديدات المستمرة، والدور المباشراً لأمريكا والكيان الصهيوني في تأجيج الأزمة، ثم تدعي الحياد أو الشرعية القانونية. وصرح بان القضية الأساسية ليست مرور السفن بمعزل عن السياق، بل إن بعض الحكومات تحاول تبرير آثار أفعالها غير القانونية بلغة «النظام الدولي». إن هذا النهج لا يُسهم في تخفيف حدة التوترات، أو تعزيز الأمن البحري، أو ترسيخ مصداقية الآليات متعددة الأطراف.

وأكد نائب وزير الخارجية قائلاً: إن أي نص يحاول صياغة الوضع في مضيق هرمز دون الإشارة إلى العدوان والحصار والتهديد باستخدام القوة وحقوق إيران المشروعة في الدفاع عن أمنها ومصالحها الحيوية سيكون ناقصاً ومنحازاً وسياسياً ومحكوماً عليه بالفشل منذ البداية.

كما أجرى غريب آبادي، مشاورات ومحادثات مع نائب وزير الخارجية السنويجي، ورئيس بنك البريكس، والسفير الفرنسي، وفي اللقاء مع كرافيك، نائب وزير الخارجية النرويجي، الذي يزور طهران حالياً، شرح غريب آبادي موقف إيران من العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، وجرائمهم، والإجراءات الحاسمة التي اتخذتها إيران رداً على هذا العدوان، كما قدم توضيحات حول تحركات باكستان للتوسط وممارسة إيران سيادتها على مضيق هرمز.

وفي هذا اللقاء شدّد نائب وزير الخارجية على ضرورة تجنّب أي إجراء من شأنه أن يزيد الوضع تعقيداً في المنطقة.

### حرس الثورة: نراقب تحركات العدو عن كثب، ونظرة إيران لمضيق هرمز استراتيجية وأمنية

### الإجراءات الأمريكية غير قانونية

على صعيد آخر، وفي رسالة وجهها إلى أرسينيو دومينغيز، الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية (آيمو)، وصف السفير الإيراني لدى المنظمة علي موسوي، الإجراءات الأمريكية ضد ناقلتي النفط اللتين تقلالن طاقما إيرانيّاً بأنها غير قانونية وإنسانية، وحمل واشنطن مسؤولية حياة وصحة البحارة العالقين في هذا الوضع. وأشار السفير الإيراني في هذه الرسالة، إلى الظروف الإنسانية المزرية والمتدهورة التي يعيشها طاقما ناقلتي النفط «إم تي تيفاني» و«إم تي ماجستيك»، وذكر أن هذا الوضع قد أثر بشكل مباشر على سلامة وحياة طاقمي هاتين السفينتين. وأوضح في الرسالة أن القوات الأمريكية أوقفت الناقلتين خلال عملية الحصار البحري التي أعلنتها الولايات المتحدة، بزعم أنهما كانتا تحملان شحنة تتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي جزء آخر من رسالته، أكد المندوب الدائم لإيران لدى المنظمة البحرية الدولية أن أي مطالبة أحادية الجانب من جانب الولايات المتحدة لا تُبرر بأي حال من الأحوال تعريض البحارة المدنيين للجويع والحرمان والخطر في أعالي البحار.

### بقائي: إيران تُصرّ على إنهاء الحرب وإعادة فتح مضيق هرمز قبل أي مفاوضات

### أخبار قصيرة



### الرئيس يزشكيان يُثمن دعم السيد السيستاني للشعب الإيراني

ثمّن رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في رسالة باللغة العربية عبر منصة «إكس»، الدعم السخي الذي أولاه سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي سيستاني (دام ظلّه) تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمتضرّرين من العدوان الأخير لأمريكا والكيان الصهيوني. كما أشاد رئيس الجمهورية أيضاً بتضامن ودعم الشعب العراقي الشقيق للشعب الإيراني. وأكد: إنه لقد استمرت المرجعية دائماً حصناً منيعاً وسنداً راسخاً للمظلومين.

### عراقجي يشارك في قمة البريكس بالهند



أعلن المتحدث باسم الخارجية عن زيارة وزير الخارجية إلى الهند للمشاركة في اجتماع مجموعة البريكس؛ مؤكداً أن إيران والهند تتمتعان بمستوى جيد من التعاون. وقال إسماعيل بقائي في تصريح لقناة «إنديا توداي غلوبال» الهندية، مؤكداً بأن طهران ونيودلهي، وبصفتها عضوين في كل من بريكس ومنظمة شنغهاي، تتمتعان بمستوى جيد من التنسيق والتعاون في كلتا المنظمين. وأضاف: هذا الاجتماع مهم بالنسبة إلينا، ونحن نتطلع بفارغ الصبر إلى عقد لقاءات ثنائية مع الوزراء الآخرين المشاركين في هذا الحدث، بما في ذلك وزير خارجية الهندكولة صديقة.

ورداً على سؤال حول التهديدات الأمريكية بشن هجوم بري، وكيف ستردّ إيران على هذه التهديدات، قال بقائي: يمكننا أن نؤكد لكم بأن قواتنا المسلحة مستعدة لأي سيناريو؛ وأنا واثق بأن أي شخص يجرؤ على وضع قدمه على الأراضي الإيرانية سيتعرض لأضرار جسيمة.

### استشهاد ٣٤ ٦٨ شخصاً إثر الحرب الصهيون-أمريكية

أعلنت المتحدثة باسم الحكومة، أنه وفقاً للإحصاءات المعلنة، استشهد ٣٤ ٦٨ شخصاً في الحرب المفروضة الثالثة، من بينهم ٥٠ طفلاً دون سن الخامسة.

وقالت فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء، في مؤتمرها الصحفي في مقرّ منظمة حماية البيئة، وبحضور الصحفيين، مُشيده بـ١٥٤ شهيداً من دعاة حماية البيئة، وقالت: وفقاً للمادة ٥٠ من الدستور، نحن دولة متقدمة في مجال البيئة، ومن الطبيعي أن تكون منظمة حماية البيئة هي الجهة الرئيسية المسؤولة عن تنفيذ ووضع السياسات المتعلقة بالفضايا البيئية. وفيما يتعلّق بأضرار قطاع الإسكان، صرّحت مهاجراني: بالتأكيد، سيستمر التقويم الشامل للأضرار حتى اكتمال إعادة الإعمار. كما تمّ توفير مسكن لـ٣٦٨٣ أسرة بفضل موارد مؤسسة الإسكان، في حين أن ٩٨٥١٣ وحدة سكنية بحاجة إلى ترميم.

### جابري أنصاري، مؤكداً أنها استثمار في المستقبل:

## تأسيس «دائرة المعارف الإسلامية الكبرى» عمل خالد في إيران



الوكالة احترافية قدر الإمكان، وجعلها وكالة تجمع بين النص والصورة. من جانبه، صرح رئيس مركز دائرة المعارف الكبرى الإسلامية، محمد كاظم موسوي بجنوردي، أن أراضي الموسوعة الإسلامية الكبرى موقوفة، موضّحاً: عندما بنينا هذا المكان، أهدبناه ووقفناه للشعب الإيراني.

وأضاف: ان مساحة المركز تبلغ نحو ٣٠ ألف متر مربع، تتضمن مكتبة من مليون و ٣٠٠ ألف مجلد. وتابع: ان الموسوعة الإسلامية الكبرى قد أنتجت أعمالاً مثل موسوعة الثقافة الشعبية الإيرانية، وموسوعة طهران الكبرى، وموسوعة القانون، وموسوعة الخليج الفارسي.

وقال موسوي بجنوردي: بالإضافة إلى ذلك، قمنا في هذه السلسلة بكتابة «تاريخ إيران» من ٢٠ مجلداً أو «جغرافيا إيران» في ٥ مجلدات.

### إنجاز فريد حتى في أمريكا لم يتحقق

من جهته، قال محمد جعفري فتواي، بصفته المشرف على قسم «دائرة المعارف للثقافة العامة» وبالإشارة إلى أن مركز دائرة المعارف يعد «أهم مجموعة ثقافية موقوفة في البلاد»، أن هذا العمل يضم نحو ثلاثة آلاف مدخل، تغطي الأساطير والحكايات والنكات الفلكلورية من مختلف أنحاء إيران، وهي مرتبة ألفبائياً. وتابع فتواي: حتى في أمريكا، التي تمتلك رواداً في علم الفلكلور، لم يتم تدوين موسوعة مماثلة؛ لافتاً إلى أن أعمالاً مشابهة قد أنجزت في دول مثل الاتحاد السوفيتي السابق؛ لكنها لم تصل إلى مستوى هذا الإنجاز.